271 - { إن تبدوا الصدقات فنعما هي } فنعم شيئا إبداؤها وقرأ ابن عامر و حمزة و الكسائي بفتح النون وكسر العين على الأصل وقرأ أبو بكر و أبو عمرو وقالون بكسر النون وسكون العين و روي عنهم بكسر النون وإخفاء حركة العين وهو أقيس { وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء } أي تعطوها مع الإخفاء { فهو خير لكم } فالإخفاء خير لكم وهذا في التطوع ولمن لم يعرف بالمال فإن إيداء الغرض لغيره أفضل لنفي التهمة عنه عن ابن عباس Bهما (صدقة السر في التطوع تفضل علانيتها سبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيتها أفضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا) { ويكفر عنكم من سيئاتكم } قرأ ابن عامر و عاصم في رواية حفص بالياء أي وا يكفر أو الإخفاء وقرأ ابن كثير و أبو عمرو و عاصم في رواية ابن عياش و يعقوب بالنون مرفوعا على أنه فعلية مبتدأة أو إسمية معطوفة على ما بعد الفاء أي : ونحن نكفر وقرأ نافع و حمزة و الكسائي به مجزوما على محل الفاء وما بعده وقرئ بالتاء مرفوعا ومجزوما والفعل للصدقات { و ا بما تعملون خبير } ترغيب في الإسرار